

نهج السعادة

[312] - 89 - ومن دعاء له عليه السلام إذا أراد القتال ثقة الإسلام محمد بن يعقوب الكليني الرازي، قدس الله نفسه، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد، عن ابن القداح، عن أبيه ميمون، عن أبي عبد الله عليه السلام، أن أمير المؤمنين عليه السلام، كان إذا أراد القتال قال: اللهم إنك أعلمت سبيلا من سبلك جعلت فيه رضاك، ونديت إليه أوليائك، وجعلته أشرف سبلك عندك ثوابا، وأكرمها لديك مآبا، وأحبها إليك مسلكا، ثم اشترت فيه من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة، يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليك حقا (1) فاجعلني ممن اشترى فيه منك نفسه، ثم وفى لك ببيعه الذي بايعك عليه، غير ناكث ولا ناقض عهده، ولا مبدلا تبديلا (2)، بل استيجابا (الهامش) (1) والكلام اقتباس من الآية (112) من سورة التوبة: 9. (2) كذا في النسخة، وفي غير واحد من المصادر: (ولا مبدل تبديلا) (*).
